

لسان العرب

(ندب) الذِّدْبَةُ أَثَرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَرَوْا تَفْعَ عَنْ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ زِدْبٌ وَأَزْدَابٌ وَزُدُوبٌ كِلَاهُمَا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ الذِّدْبُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ أَزْدَابٌ وَزُدُوبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِيَّاكُمْ وَرَضَاعَ السَّوْءِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَنْتَدِبَ أَيْ يَطْهَرَ يَوْمًا مَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ .

وَمُكَبِّلٍ تَرَكَّ الْحَدِيدُ بِسَاقِهِ ... زَدَّ بَاءً مِنَ الرَّسْفَانِ فِي الْأَحْجَالِ .
وفي حديث موسى على نبينا وE وإِنَّ بِالْحَجَرِ زَدَّ بَاءً سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً مِنْ ضَرْبِهِ
إِيَّاهُ فَشَبَّهَهُ أَثَرَ الضَّرْبِ فِي الْحَجَرِ بِأَثَرِ الْجَرَحِ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ
سَيِّمَاهُمُ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ فَقَالَ لَيْسَ بِالزَّدِّ وَلَكِنَّهُ صُفْرَةٌ الْوَجْهِ
وَالخُشُوعُ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ فَقَالَ .

زُبَيْدٌ زَيْدٌ قَافِيَةٌ قِيلَتْ تَنَاشَدَهَا ... قَوْمٌ سَأَلُوا زَيْدًا فِي أَعْرَاضِهِمْ زَيْدًا .
 أَيْ أَجْرَحُ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ فَيُغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجَرَحُ زَيْدًا [ص 754]
 وَزَيْدٌ جُرْحُهُ زَيْدًا وَأَزْدٌ صُلَاحِبَاتُ زَيْدٍ بَتُّهُ وَجُرْحُ زَيْدٍ مَنْدُوبٌ
 وَجُرْحُ زَيْدٍ أَيْ ذُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزْزَنَةَ يَصِفُ طَاعِنَةً .
 فَإِنْ قَتَلَتْهُ فَلَمْ آلِهِ ... وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجُرْحُ زَيْدٍ .

وَنَدَبَ ظَهْرُهُ نَدَبًا وَنُدُوبَةً فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْدَبَ بَطْنَهُ وَفِي ظَهْرِهِ غَادِرٌ فِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ الْمَيْتَ أَيَّ بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّ دَ مَحَاسِنَهُ يَنْدُبُ بِهِ نَدَبًا وَالْإِسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدَ بَيْكًا وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ لِلْجِرَاحِ لِأَنَّهُ احْتِرَاقٌ وَلَذَعٌ مِنَ الْحُزْنِ وَالنَّدَبُ أَنْ تَدْعُوَ النَّادِيَةَ الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَافْلَانَاهُ وَاهْنَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفَعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُو كُلِّ شَيْءٍ فِي نِدَائِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِيَةٍ كَادِيَةٌ إِلَّا نَادِيَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ تَذْكُرَ النَّائِحَةَ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبٌ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ طَرِيفٌ نَجِيبٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنُدَبَاءُ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعِيلًا فَكَسَّرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمَحٌ وَسُمَحَاءٌ وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ الْإِثْمُ النَّدَبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيزُ الْبَلِيدِ وَالنَّدَبُ أَنْ يَنْدُبَ إِنْ سَانَ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدَبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّهُمْ وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَانْتَدَبَ

القومُ من ذوات أَنفسهم أَيْضاً دون أَن يُنْذَرُوا له الجوهري نَدَبَهُ لِلأَمْرِ
فَانْتَدَبَ له أَيْ دَعَاه له فَأَجَاب وفي الحديث اِنْتَدَبَ اللّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ في سبيله
أَيْ أَجابه إِلَى غُفْرانه يقال نَدَبْتُه فانتدبَ أَيْ بَعَثْتُهُ ودَعَوْتُهُ فَأَجَاب
وتقول رَمَيْنَا نَدَباً أَيْ رَشَقاً وارْتَمَى نَدَباً أَوْ نَدَبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ
وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يومٌ كذا أَيْ يومٌ اِنْتَدَابْنَا للرَّمْيِ وتكلاًم فانتدبَ له
فلانٌ أَيْ عارضه والنَّدَبُ الخَطَرُ وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وبنفسه خاطَر بهما قال عُرْوَة
بنُ الوَرْد .

أَيَّهْلِكَ مُعْتَمِّمٌ وزَيْدٌ ولم أَقُمْ ... على نَدَبٍ يوماً ولي نَفْسٌ مُخْطِر .
مُعْتَمِّمٌ وزيدٌ بَطْنَانِ من بَطُونِ العرب وهما جَدَّاه (1) .
(1) قوله « وهما جداه » مثله في الصحاح وقال الصاغاني هو غلط وذلك أن زيدا جدّه
ومعتم ليس من أجداده وساق نسبهما) .

وقال ابن الأعرابي السَّبِقُ والخَطَرُ والنَّدَبُ والقَرَعُ والوَجْبُ كُلُّهُ الذي
يُوضَعُ في النَّضال والرَّهَانِ فمن سَبَقَ أَخَذَهُ يقال فيه كُلُّهُ فَعَلَّ مُشَدِّداً
إِذَا أَخَذَهُ أَبُو عمرو خُذْ ما اسْتَبْصَرَ واستَضَبَّ وانْتَدَمَ وانْتَدَبَ ودَمَعَ
ودَمَغَ وَأَوْهَفَ وَأَزْهَفَ وتَسَنَّى وفَصَّ وإِنْ كان يسيراً والنَّدَبُ قبيلة
ونَدَبَةٌ بالفتح اسمُ أُمِّ خُفَافِ بنِ نَدَبَةَ السُّلَيميِّ وكانت سَوْداءَ حَبَشِيَّةً
ومَنْدُوبٌ فرسُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بنِ سَهْلٍ رَكِيبَهُ سِيدُنَا رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ فقال فيه إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا وفي الحديث كان له فرس يقال له المَنْدُوبُ أَيْ
المطلوب وهو من النَّدَبِ [ص 755] وهو الرَّهْنُ الذي يُجْعَلُ في السَّبَقِ وقيل سمي
به لِئَنَدَبَ كان في جِسْمِهِ وهي أَثَرُ الجُرْحِ